رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية)53(المنافقون يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام ذكرت في ختام الحلقة السابقة ان اليهود لعنهم الله قد انزعجوا عندما سمعوا الاذان واتخذوه هزوا ولعبا وقد روى ابو داوود في سننه - 00:00:00

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس ان الحكم ابن نافع حدثهم قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب بن مالك - 00:00:22

وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم وكان كعب بن الاشرف يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش. وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة واهلها اخلاط - 00:00:37

منهم المسلمون والمشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم انزل الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - 00:00:55

الاية الى اخر الحديث كما روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار - 00:01:14

على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي - 00:01:34

فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة عمر عبدالله بن ابي انفه برداءه. ثم قال لا تغبروا علينا - 00:01:54

فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. فقال عبدالله بن ابي بن سلول - 00:02:15

ايها المرء انه لاحسن مما تقول. ان كان حقا فلا تؤذن به في مجالسنا ارجع الى رحلك. فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبدالله عبدالله بن رواحة فقال عبدالله بن رواحة - 00:02:33

بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك استب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتزاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا. ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته - 00:02:49

فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابوحباب يريد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا. قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه. واصفع عنه. فوالذي انزل عليك الكتاب لقد - 00:03:09

شاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك كذلك فعل به ما رأيت - 00:03:32

فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امر - 00:03:49

الله ويصبرون على الاذى. قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كبير الاية وقال الله ود

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية - 00:04:04
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به. الى اخر الحديث وقوله في الحديث على قطيفة فلكية اي كساء غليظ منسوب الى فدك بفتح الفاء والدال وهي بلد مشهور على مرحلتين من المدينة. وهي من وهي من قرى خيبر - 00:04:24
وقوله وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي اي قبل ان يظهر الاسلام بلسانه. اي قبل ان يظهر الاسلام بلسانه. وان كفر قلبه اذ صار لعنه الله رأس المنافقين - 00:04:48
وقوله عجاجة الدابة اي ما ارتفع من غبار حوافرها. وقوله خمر اي غطى وقوله لا تغبروا علينا. اي تثير علينا الغبار وقوله فاغشنا به في مجالسنا. اتنا به في منازلنا واماكن وجودنا وجلوسنا. وقوله يتثاورون اي يتواثبون - 00:05:02
اي قاربوا ان يثم بعضهم على بعض فيقتتلوا يقال سارة اذا قام بسرعة وانزعاج. وقوله يخفضهم اي يسكنهم وقوله ابوحباب وقوله ابوحباب هي كنية عدو الله هي كنية عدو الله عبد الله بن ابي - 00:05:24
وتقنية رسول الله صلى الله عليه وسلم له في هذا المقام بهذه الكنية التي اشتهر بها هي صورة من صور السياسة الشرعية في تأليف القلوب والتلطف في الدعوة الى الله عز وجل. وقوله ولقد اصطلح اهل هذه البحرة او البحيرة - 00:05:43
اي اتفق اهل يثرب من الاوس والخزرج واليهود وقوله على ان يتوجوه اي على ان ينصبوه ملكا عليهم ويلبسوه التاج وقوله شرق بذلك اي غص بالحق الذي اتاك الله فلم يستسغ. وقد وصف ابو قيس وقد وصف ابو قيس - 00:06:03
سرمة بن انس او ابن ابي انس او ابن قيس ابن مالك ابن عدي ابن عامر ابن غانم ابن عدي ابن نجار وصف حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه من المهاجرين والانصار حيث يقول - 00:06:24
وفي قريش بضع عشرة حج حج حجة ثوافي قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقا مواتيا ويعرض في اهل المواسم نفسه الم يرى من يؤوي ولم يرى داعيا فلما اتانا اظهر الله دينه واصبح مسرورا بطيبة راضيا - 00:06:43
والف صديقا واطمأنت به النوى وكان له عونا من الله باديا. يقص لنا ما قال نوح لقومه وما قال موسى اذ اجاب المنادي فاصبح لا يخشى من الناس واحدا قريبا ولا يخشى من الناس نائية بذلنا له الاموال من جل مالنا - 00:07:08
وانفسنا عند الوغى والتآسي. نعادي الذي عاد من الناس كلهم نعادي الذي عادى من الناس كلهم جميعا ولو كان الحبيب المواسي. ونعلم ان الله لا شيء غيره. ونعلم ان الله لا شيء غيره - 00:07:29
وان كتاب الله اصبح هاديا. اقول اذا صليت في كل بيعة حنانيك لا تظهر علينا الاعادي. اقول اذا لست ارضا مخيفة تباركت قد اكثرت الاكثرت لاسمك داعيا. اقول اذا جاوزت ارضا مخيفة تباركت - 00:07:49
قد اكثرت لاسمك داعيا. فطأ معرضا. ان الحتوف كثيرة. وانك لا تبقي لنفسك باقيا. فوالله ما الفتى كيف سعيوه؟ اذا هو لم يجعل له الله واقيا. ولا تحفل النخل ولا تحفل النخل المعيمة ربا. ولا - 00:08:09
النخل المعيمة ربها اذا اصبحت ريا واصبح ساوية. قال ابن كثير في البداية والنهاية عن هذه القصيدة رواها عبدالله ابن الزبير الحميدي وغيره عن سفيان ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن عجوز من - 00:08:29
الانصاري قالت رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة ابن قيس. يروي هذه الابيات. رواه البيهقي. انتهى والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:49